

تاریخ الہند) مملکة دھلی (51

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلما زلتنا ايها الاخوة مع تاریخ المسلمين في الهند - 00:00:00

وقد وصلنا بفضل الله سبحانه وتعالى الى السلطان اسكندر ابن السلطان بھلول قدمنا في الدروس الماضية ان هذا الرجل حكم قرابة ثمان وثلاثين سنة فهي فترة حكم يعني طويلة جداً. ابنه هذا حكم بعده ايضاً قراء نصف او آنثلين من حكم - 00:00:15

ابي هذا الرجل بعد ما مات سلطان بھلول حكم في سنة اربع وتسعين وثمانمائة وآن يعني بدأ يجيش الجيوش ويهيئ الدولة لنقطة جديدة. هذا الرجل اللي هو بھلول الاب كان - 00:00:41

عنه ستة من الولد لكن الذي حكم هو السلطان اسكندر وهذا الرجل سنأخذ انه يعني يعني ايضاً اه بھلول كان عنده ستة من الولد كان عنده قرابة عنده قرابة الأربع وعشرين اميراً - 00:01:00

لذلك كان هذا العدد ضخم جداً لان الهند كما اخذنا في الدروس الماضية كانت مملکة عظيمة حاكمها واحد لكن لما تضعف الدولة يبدأ الامراء كل منهم يريد الاستقلال بمملکة خاصة فيه وخاصة ان الهند ارض طويلة اه كبيرة التشعيیب كثيرة الاودية والغابات كثيرة - 00:01:19

الجبال فسهل جداً ان تسيطر على مدينة وان تحصلها تحصيناً جيداً هذا الرجل وهو اسكندر اراد ان يسعى في ضم الممالك التي خرجت عن دولة دھلی فتوجه الى مناطق قريبة من مثل منطقة اتاوا ومنطقة بیتالي وبدا يضم - 00:01:44

هذه الدول اليه ويحاصرها ويقوم باخذ القوة الازمة ادخالها. اه هذا الرجل يعني كان قوته العسكرية يعني كبيرة وخاصة يعني اذا رجعنا الى طريقة قيادة الجيوش فيما مضى فطريقة الجيوش فيما مضى يعني هي الة عسكرية عبارة عن مشاة - 00:02:11

خيول فيلة خيام اه طرق وعرة طرق جبلية اه طريق اه سهل ان يسلك طريق ليس سهلاً ان يسلك الى ان وصل الى ولاية اه جون بورا هذی جون بور منطقه اه لا زالت الى الان موجودة. فهذه المنطقة يعني جيشهوا الجيوش لصد - 00:02:36

سلطان اسكندر يعني تقریباً جمعوا منه الف من المشاة والفرسان وهذا عدد يعتبر عدد ضخم جداً لطرد السلطان اه اسكندر. وكان الذي يعني اه اخذ على عاته ان يرد سلطان - 00:03:03

اه اسكندر هو رجل يقال له شیخ خان فهذا الرجل لكن سبحان الله لم يستطع ان يقاوم السلطان مات في المعركة وبذلك انتصر السلطان واستطاع ان يدخل هذه المدينة بطريقة قوية جداً. هذه المدينة كان يعني احد - 00:03:21

قد القابها هي الله ابد الله اباد يعني مدينة الله وكان فيها عمارات حتى سميت خلیفة الهی وهي من الاسامي الغريبة العجيبة. اه نهر الجانج هي من النهر الذي في الهند وهو لا زال مقدساً عند الہنود من من الديانة الہندوسیة - 00:03:40

فهذا الرجل يعني استطاع ان يسيطر على هذه المدينة يعني يدخلها في ولایته السلطان اه كان يعني يعشق التنہ والصید يعني يأخذ فترة طويلة قرابة الشهر في آن الراحة والاستجمام - 00:04:03

الى ان وصل الى آن هذه المدينة آن جنیور وبعدما خرج منها للتتصید قام احد الذين وضعهم يقال له باربک هذا الرجل خرج عن الدولة ویرید ان - 00:04:22

ینفرد بالملك فما كان من الملك الا ان امر بالقبض عليه فقيدوه ثم سجنہ الان هناك رجل يقال له حسين هذا الرجل اراد ايضاً ان یخرج

على السلطان وينفرد بالملك لكن يعني آآ - 00:04:41

كان قد اذكى من باربakan او باريک شاه اتجه الى القلعة يعني من العجائب ان القلاع في ذلك العصر قد تمتد الى عدة فراسخ يعني اذا
قلنا ان الفرصة ثلاثة اميال - 00:04:57

بنفراسخ ثلاثة اميال. والميل مختلف فيه في طوله عند المذاهب يعني عند الحنابلة طوله يصل الميل الواحد الى ثلاث كيلومترات وسبع
مئة وعشرون امتار فاذا ضربت اه ثلاثة بثلاثة هذا تسعه يعني قرابة الفرسخ يصل الى احدعش كيلو - 00:05:14
فاذا كانت المدينة او القلعة ثلاث او عدة فراسخ عشر فراسخ تسع فراسخ وذلك ان تخيل طول هذه المدينة. لذلك كانت القلعة
حصينة. لذلك احتاج السلطان الى ان يحتال. والحيل الموجودة في ذلك العصر - 00:05:37

لابد ان ناس يحبك وناس تكرهك فلا بد ان تعرف من مع السلطان لخصمك ومن مع السلطان الذي هو يريد السيطرة فممكش شراء ام
شراء ذممهم حتى يفتح لك الثغرات او يقتل السلطة. فهو السلطان يعني حسين لما رأى ان بعض اعوانه قد - 00:05:55
فيه اخذ ما اخذ من المال واسرته وهرب وترك المدينة. فما كان من السلطان اه السكندر الا ان اذن بالنهب والسرقة واه تخريب
الحدائق والمباني حتى يعني لا يكون هناك مجال للعودة الى هذه المدينة وزيادة على ذلك تزوج آآ اخته او تزوج زوجة - 00:06:18
اقام هناك في هذه المنطقة ستة اشهر طبعاً المناطق التي يخاف الانسان منها لا بد ان يمهدها عملية التمهيد ليس عملية سهلة. يعني
كما نذكر ان اه بابك الذي خرج على الدولة العباسية - 00:06:46

يعني جلس عشرين سنة وهو مثل الشوكة في في حلق هذه الدولة فلما كلف الافشون ان يسيطر على هذه المملكة كان ماذا يفعل؟
يمشي بخطوات الفيل يعني يمشي كيلوين ثلاثة - 00:07:05

ثم يمسح هذه الارض ثم يتقدم ثم يمسح هذه الارض حتى وصل الى مدينة بابك فهي عملية طويلة الاشهر لكنها محكمة النتائج نعم
فهذا السلطان اسكندر اقام في هذه المنطقة الخطرة ستة اشهر يمهدها حتى وصل الى منطقة لها - 00:07:22
وهي منطقة يعني بعيدة عن منطقة شمس آباد. المناطق التي حول دلهي بس من الجهة الغربية الجنوبية الغربية ايضاً كما قلنا امر
بتحرير البيوت تحرير المباني ايضاً آذن بالقتل والاسر وآآ يعني بذلك يعني كان قد - 00:07:47

وصل الى نهاية حكم القوة الان هو حكم اربعة وتسعين وثمان مئة. الان دخلنا سنة تسع مئة هنا يعني كان هناك رجل يقال له راجة
بهيم هذا الرجل ايضاً يعني حاول التمرد على السلطان حاول - 00:08:07

ان يسيطر على بعض المناطق فما كان من السلطان الا انه يعني امر بتادييه. وكانت منطقة آآ المنطقة التي هي اه ولاية بهته.
هذا كانت معقل المتمردين سبحان الله تلك الحقب بعض الناس يمتهن مهنة القتل وما يعرف باسم المحاربين وغيرهم - 00:08:26
يغزون المناطق ثم اذا حوربوا دخلوا الى الغابات والغابات وعرا فصعبة جداً ان يدخلها الجيش دون ان يتضرر. فماذا فعل السلطان؟
امر اولاً باحرق هذه الاماكن اكتشف السلطان ان في ذلك الوقت بسبب هذا الفعل ارتفاع سعر الافيون والخشاخش والملح والزيت -
00:08:51

يعني بسبب هذه الحركة من القضاء على المتمردين ارتفاع سعر الافيون والخشاخش والملح والزيت سبحان الله ايضاً أصبحت خيول
السلطان منهكة جداً حتى مات يعني يقول اذا كان للرجل مئة جواد - 00:09:18

يموت منها تسعاً وتسعين ثم بعث بعض يعني الذين يحتالون على السلطان بالهلاك بعثوا الى بعض الامراء الخارجيين عن السلطان قالوا
له انه لم يبقى اي جواد في جيش السلطان اسكندر هذى الحالة الاولى والاسلحة البيضاء تالفة - 00:09:37

يعني رجل لا يملك العدة من حيث الخيول والفر وايضاً سلاحه اصبح كالا يعني لو يضرب لا يقطع ولا يضر. فاغتنموا الفرصة
فهجموا عليه يعني من منطقة بهار اه معهم مئة فيل وعبروا الى السلطان لكن سبحان الله السلطان اكتشف السر - 00:09:59
وعرف اه الحيلة التي يريدون ان يسلكوا به فعاد اه سريعاً وجهز جيشه وهجم على اعدائه فهزهم واستطاع بذلك ان يعني يحصد
مئات الالاف من الاعداء بحيث انه ارهبهم واصبح عادي - 00:10:23

عليهم جداً ايضاً من قدر لا مات احد وزرائه المخلصين يقال له خان جهان فكلف آآ ابن رجل يقال له احمد خان ولقبه باعظم هميون

كلمة هميون من الالقاب اللي التي عند الهنود حتى ستأتي ان شاء الله - 00:10:45

على اه عالم كير ان ابوه يقال له اما يوم نعم هذا السلطان توجه ايضا والى محمود خان محمد خان هذا كان على الجهة التي مقابل البنغام يعني بنغال لا زالت الى اليوم معروفة بنجلاديش وفي تلك الحقبة تسمى بلاد البلغاء - 00:11:06

اراد ان يهجم عليهم ويدخلهم في بلاده فالتقوا في مكان هذا معه جيش وهذا معه جيش لكن سبحان الله المصلحون تدخلوا بينهم فاتفاقا على ان ما في حكم سلطان البلغاء يظل فيه - 00:11:30

ومكانا في حكم السلطان اسكندر يظل فيه وعلى ان لا يتدخل هذا في شؤون هذا ولا هذا في شؤون هذا فكفى الله سبحانه وتعالى المؤمنين توقف السلطان في تلك المنطقة عدة اشهر يرتب الجيوش - 00:11:48

و بسبب بسبب الطوفان كثرة المياه التي افسدت الزروع امر السلطان الا تؤخذ الزكاة في هذا العام عادة للفقراء ايضا السلطان لما يعني استقرار الان هنا في سنة احدى فالواحد وتسع مئة يعني بعد مرور خمس سنوات على حكمه اراد ان يغير - 00:12:05

الحكام او الوزراء والقادة وهذى طبيعة الاشياء ان كل شيء له مرض والوظائف ايضا لها امراض لابد ان يعرف القائد ان بعض الوظائف يعني صاحبها قد يعطي في اول اربع سنوات خمس سنوات ست سنوات بعدها سيكرر - 00:12:29

نفسه ليس عنده القدرة على آآ التجديد نعم فالسلطان يعني اراد ان يجدد فعزل بعض الحكام ولا بعض الحكام ثم اراد ان يتقرب من سلطان خطيب اخته فيما كان منه الا ان رفظ - 00:12:50

فهذه ستأتي لها يعني يعني في قلب السلطان حاجة هي في سنة احدى وتسعمائة في سنة اربعة وتسع مئة يعني بعد ثلاث سنوات لا زال في قلبي كيف رفض فاراد ان ينتقم منه فاطلق يد النهب والسرقة في هذه المنطقة انتقاما من هذا - 00:13:07

السلطان ايضا السلطان اسكندر اراد ان يهتم اكثر في عمارة الدولة وزيادة مواردها لان في الغالب تلك الدول والى الان الدول في الماضي والى الان الناحية الزراعية هي المحك في قدرتك على السيطرة - 00:13:32

على ما حولك يعني كما تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم يعني اراد ان آآ لما قال لثمان من آآ ثماما آآ لما منع قريش الحنطة فكانت حرب اقتصادية لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينضروا - 00:13:54

ايضا القدرة على انك تمنع آآ الموارد من مناطق مثل النبي صلى الله عليه وسلم لما قام ابو بصير ومنع التجارة ذاهبة من الشام الى اه مكة فكانت هذه الاضرار صعبة - 00:14:12

ولذلك الغلة دائما تلعب دورها في هذه الامور فالسلطان نظم ذلك واستطاع ان يزيد في محصولاته الزراعية من الاحداث الغريبة انه كانت هناك يعني لعبة مشهورة لها عدة اسماء لكن عند الهنود لها خاصية وهي ما يعرف باسم الجولف - 00:14:26

كلمة الجولف لعبة هندية بس ليست مثل الان اللي بحرف الغين اللي هي الغولف ايه الجولف اللي عند الهنود هي مثل لعبة الصلجان رجل يركب خيل عصا طويل لها مثل المطرقة - 00:14:49

تضرب تضرب الكرة ويلحق خلفها الرجال لا الجولف نفس هذه اللعبة لكن هناك حديدة توضع في الارض وخلفها حديدة اخرى على شكل قوس لابد للظالم ان يدخل الكرة في هاتين الحديدين هذه هي لعبة الجولف في اه ذلك الوقت طبعا هذه اللعبة تحتاج الى مرونة هائلة في الجسم - 00:15:06

بهذه المرة السلطان كان عاشق لهذه اللعبة لعبه الجولف ولكن بعض امرائه لشدة الحماسة اراد ان يضرب الكرة فضرب زميله امير ضرب امين فغضب ذاك الامير فاخوه ضرب الذي ضرب اخاه - 00:15:38

فبدأت كأن هناك مشكلة حلها السلطان ثم دخل بيته كأنه عاتب على ان ليس فيكم روح مرنة ان اللعبة قد تصيب فيها وبعد اربعة ايام عاد السلطان مرة اخرى ولعب لعبه الجولف فما كان الا ان بعض الامراء صديق للمضروب - 00:15:58

فضرب الضارب بالعصا فالسلطان منع يعني ان يخرجوا لهذه اللعبة لان فسدت قلوب هؤلاء الناس في هذه وهو يعني استطاع السلطان انه يعني يعني يسيطر سلطة تامة يعني وسع رقعة بلده. فما كان الا ان بعض الامراء مثل امير فتح خان ابن السلطان بهلول - 00:16:20

هذا جاء مع امه ودخلوا في ولاية السلطان وبذلك دخلت ارض جديدة سلما بمملكته ايضا اه السلطان لشدة ميلانه الى بعض الناس دون باب وبسبب الخطأ في القولف بعض الناس اوغرت صدره او اخرجت من صدره بعض الكمالك سلامتك اخرجت من صدره بعض الكما فأرادوا - 00:16:43

ان يذهبوا الى بعض اخوته اخوة السلطان اسكندر وقالوا له نقتل السلطان ونتعهد ان تكون انت السلطان فالسلطان اذا كان قويا وعنه من العيون والجواسيس ما لا يعرفه احد فتخاف ان يصلها الخبر ولا تخبر فتكون متهم - 00:17:11

فما كان من اه من اخيه الا انه يعني ذهب الى عمه وامه واخبرهم الخبر فقالوا اخبر السلطان فالسلطان يعني اه برأهم في هذه النقطة واستطاع ان يقبض على كثير من الخونة وشردهم في البلاد - 00:17:36

سجن من سجن منهم. ايضا السلطان لما دخلت سنة ست وتسعمائة اه توجه الى منطقة يقال لها سنبل ايضا للغزو وترك كثيرا من اللهو وترك كثيرا من المجنون يعني وصار اغلب الوقت يقضيه في - 00:17:56

ولعبة الجولف يعني من باب حتى ان من المناسبة ان لعبة الصولجان كانت من من الالعاب التي يعشقها السلطان محمود الدين زنكي محمود الدibe زنكي فجاءه احد الشيوخ فعاب عليه لعبه - 00:18:16

بالصولجان فما كان من محمود الا ان قال انتا يعني على ثغر وعلى يعني احنا نحارب الصليبيين ومحمد الدين زنكي يعني يكفي ان صلاح الدين حسنة من حسناته لكن يقول في وقت الساعة ما في حروب احنا الحين عندنا هدنة بيننا وبين الصليبيين وكذا. فاذا جلسنا - 00:18:35

نسينا كثير من ركوب الخيل فنحن نأخذ الصولجان حتى نعود الخير على الكرب والفرف رضي عليه هذا الامام سلطان اسكندر ابن بهلول يمتهن الصيد او يلعب الصيد او ان تكون هناك مرونة على الجهاد في سبيل الله - 00:18:57

الآن من العجائب ان هندوكيا وهي الديانة المشهورة في الهند وهي اغلب الهنود يعني على الديانة الهندوسية فاسمها لود هند هذا يعني دخل بين المسلمين واصبح يعني حتى اذا علم من نفسه القوة على الجدل قال هذه الكلمة قال دينكم حق - 00:19:18

وديننا حق ديننا حق. وصل الكلام هذا الى بعض المشايخ مشكلة بعض المشايخ بعضهم افتى بان هذا الكلام كفر والقسم الآخر افتى بان هذا الكلام صحيح فلعل ان الهندوك كان لهمنبي لا نعرفه ويدخل في الخيال الواسع. فلما وصل الامر الى السلطان احب ان - 00:19:42

ينشر بين رعيته حبه للمناقشات العلمية فطلب استدعاء العلماء والمشاهير في مملكتي الذي جاء من مدينة دهلي الذي جاء من فيروز اباد الذي جاء من قنوج الذي جاء من كل مكان. وجمع من العلماء - 00:20:12

الكثرة الكاثرة وامرهم بان يعرضوا قول هذا الرجل ويناقشه بعدما انتهت المعركة قالوا له اما ان تسلم واما ان تقتل يعني انت رجل تزيد الجدل تعرف الحق ولكنك تعاند ثبت لدينا بالنقاش انك واع ان دينك باطل وان ديننا حق - 00:20:31

فاما ان تسلم فتعتصم دمك واما ان تقتل فرفة فامر السلطان بقتله. ايضا السلطان اه خرج عليه بعض ولاته فما كان منه الا ان طرده من اه مملكته وبذلك يعني - 00:20:56

بدأ ينظف جهاز الحكمي من كثير من المتمردين. ايضا اه السلطان اراد ان يفتح منطقة يقال لها اكره هذه المنطقة يعني محصنة شديدة التحصين فبدأ القتال من يوم الجمعة في السادس من رمضان واستطاع - 00:21:15

ان يغار حتى قطعوا الغابات واستطاع ان يصل الى اه هذه القلعة التي كما قلنا قلعة ممتدة الى سبعة فراخ فهي ملأ يعني قلعة حصينة جدا لكن يعني السلطان ما استطاع ان يفتحها بكثرة المرض الذي انتشر في رعيته حتى يعني - 00:21:35

طلب الصلح فانعزل دون ان يعني يرجع بنتيجة قوية بهذه السنة يعني الان وصلنا الى سنة تسعة مئة وعشرة السلطان يعني سخر الكثير من البلاد التي كان يعني ابوه لم يصل اليها - 00:21:56

فلما دخلت سنة اه احد عشر وتسعمائة يقال انه وقع في ذلك اليوم بيوم الاحد الثالث من صفر سنة احد عشر وتسعمائة زلزال اهتزت له الجبال يقول وسقطت المباني العالية والحسينية وظن الاحياء انها القيامة. وظن الاموات انه الحشر - 00:22:15

انظر الى الزلزلة العظيمة التي حدثت في ذلك اليوم. حتى ان احدى المدائن اصبح عاليها تافهة يعني هذا الزلزال يعني كان يعني مروعا في تلك الحقبة حتى ان السلطان يعني يعني ظن انها قد انتهت الهند ان اصابت معظم بلاد الهند - 00:22:42 مندستان تقريباً معظمها اصيب. السلطان ايضاً بعدما هدأت النفوس نظر الى الزلزال انه قد يعني احصى من احصى وثبت لنا الناس نفوسها امرهم بالجهاد في سبيل الله فاستطاع بذلك ان يعني يفتح ايضاً البلد يعني لم يمنعه الزلزال من ان يستمر في الغارات فلذلك - 00:23:05

ا في طريق عودته كمن له كمين من اعدائه لكن نجاه الله سبحانه وتعالى بحسن تدبيره. لأن السلطان تاندا يعني دائمًا اذا كنت في في الجهاد او في الخروج انت دائمًا بين اعدائك او اصدقائك - 00:23:30 ولا تأمن ان الصديق يصبح عدوا فكان ذكياً جداً انه كان دائمًا يبعث بالعيون وكان اصحابه لا يعرفون العيون التي هو يطلقها وكيف تأتيه الاخبار حتى ظنوا انه يتعامل مع الجن - 00:23:50

من شدة معرفته بكثير من الامور التي يعني يعجبون كيف كان يعرفها لما دخلت سنة اثنا عشر تسعمائة يعني استطاع السلطان ان يصل الى منطقة دهو لمبور فهو وبذلك يعني كان معه عدة خيول - 00:24:06 اه من الفيلة المئة واستطاع ان يهاجم على منطقة اه او قلعة فيعني استطاع ان يعني ايضاً ان يحدد من اه قوتهم. يعني حتى لما كان اراد ان يعني يقاتلها اول امر اعده - 00:24:27

عدة الحصار وعدة افتتاح القلعات وامر الجيش باستعداد للحرب والقتال. اعد تسخير القلاب بمثابة انه جهز ميدان الحرب وايضاً سأل الفلكيين عن ساعة المناسبة لبداية المعارك والتحم الجيشان واظهروا الشجاعة والرجلة يعني وصل الى مستوى - 00:24:45 ان ينظر الى القلعة فرأى القلعة كلها تتجه الى اتجاه واحد لكن دائمًا قد تكون كل ما تفعله جيد لكن يعني قد الريح بما لا تستهني السفن يعني خرج عليه بعض المناطق - 00:25:11

فما كان منه الا ان امر بقتالهم حتى قال يعني حصر بعض المدينة خرجت عليه حصار يعني صارم طبعاً هي ليست يعني ليسوا مسلمين فما كان منهم الا ان قتلوا زوجاتهم - 00:25:31

يعني عملية استقتلاب قتلوا زوجاتهم وحرقوا انفسهم فدخلها السلطان ظافرا وحطم المعابد وبنى المساجد لما سلطان وضع هذه الامور نصب عينه وهي الجهاد في سبيل الله يعني كان آآ الله سبحانه وتعالى قد ابتلاه في الجيش بنقصه - 00:25:47 كبير في الماء ونقص كثير في الدواب يعني تخيل مات في طريق عودته بسبب نقص المياه اكثر من ست مئة اه فرد غير الحيوانات فما كان منه الا انه صبر آآ رضي الله عنه حتى دخلت سنة ثلاثة عشر تسعمائة اراد ان يسخر قلعة يقال لها - 00:26:10 كروم هذه المنطقة وترور هذى ايضاً يعني جيدة جداً يعني اراد ان يعني ان يفتحها لانها أصبحت عسر عليه في الفتح ما وراءها. فجهز الفرق فرق مشاة وفرقة الفرسان وفرقة الفيلة - 00:26:33

كما قلنا ايضاً كان يعني هذه ايضاً القلعة محصنة طولها ايضاً ثمانية فراسخ يعني انظر الى القلاب هذه بعضها سبعة فراسخ بعضها ثمانية فراسخ تدل على ان الناس يعني يخافون جداً من عمليات - 00:26:52

الدخول السهل فيريدون ان يعطلو الجيوش لو ارادت قتالها فهذا الشيء السلطان كان قد يعني اعد كل شيء يعني لاحظ من التي اعدها اعد آآ المعاون والسواطير والجرافات اراد ان يقتلع هذه القرية من جذورها لكن سبحانه الله ايضاً يعني كانت القلعة محكمة فما استطاع - 00:27:09

ان يفتحها ايضاً بعد مدة في سنة اربعة عشر وتسعمائة فتح الله له هذه القلعة الحصينة بسبب ان بعضهم رأى ان يدخل في طاعته لانه ليس فيهم القدرة على الحصار - 00:27:34

فالسلطان لما نظر الى هذه القلعة هي ترور وجدتها محكمة جداً فقال لو ان اعدائي دخلوها لااصبح علي عسر ان افتحها مرة اخرى فبني مقابلها قلعة حصينة حتى لو اخذت هذه القلعة تكون تلك القلعة - 00:27:51

ايضاً اه في مكانه ويستطيع من خلاله ان يحمي دولته. من الكلمات الجميلة التي قالها السلطان كن انساناً لان الانسانية يجعل العبد حرا

كن انساناً لان الانسانية تجعل العبد حرة - 00:28:11

ايضاً السلطان بسنة خمسة عشر وتسعمائة او الحكمة فعزل كثير من الامراء بدأ يعيد ترتيب البيت او الحكومة بهدف ان يعني يؤمن جانب الذين قد تكون لعبت فيهم الاهواء لعبت فيهم النفوس - 00:28:29

الآن او سلطان لما غير بعض السلاطين كان اسمه محمد خان احد وزراء طلع السلطان عليه انه يريد قيانته فما كان منه الا ان عزل. ثم ان السلطان ايضاً في احدى المرات - 00:28:52

يعني اعطي رجل يقال له سعيد او ولاية فما كان من هذا الرجل الا ان اعلن التمرد ثم قبض عليه السلطان مرة اخرى. يعني لو تلاحظ السلطان دائمًا لا يرتاح - 00:29:08

يعني اذا علمت ان السلطان او الخليفة او الحاكم الاندلسي عبد الرحمن الناصر حكم قرابة خمسين سنة وهذا من عجائب انه كان يكتب مذكراته وفي اخر عمره كتب حكمت بلاد الاندلس - 00:29:24

والمغرب خمسين سنة ايام السعادة في هذه الخمسين كانت اربعة عشر يوماً يوم كذا ويوم كذا ويوم كذا خمسين سنة ايام السعادة فيها اربعة عشر يوماً. فالسلطان لا يهنا دائمًا - 00:29:42

السعادة او الراحة هذا السلطان وهو سلطان اسكندر ابن بهلول حكم آقرابة ثلاث ثمان وعشرين سنة. يعني ابوه حكم ثمان وتلذين هو حكم ثمان وعشرين. هذا الرجل كانت له مناقب - 00:30:02

وكانت له مفاخر وكان يعني في بعض التواريخ يذكرون ويبالغون في وصفه حتى ان بعضهم قد يعجب انها قد تكون فيها المبالغة غير الصحيحة هذا الرجل كانت قد تقاتل مع أخيه - 00:30:22

كما قلنا ان سلطان بهلول ترك ستة من الولد فطبعي من النفوس ان كل رجل يريد ان يأخذ تركة ابيه فقتل السلطان اسكندر اخاه في نصف المعركة اعلن السلطان انك يا اخي انت الظافر - 00:30:40

فجاء بعضهم يعني كأنهم يقولون له يعني انت على وشك الفتح فكيف تنازلت فقال حينما تقع الحرب بين طائفة اسلامية فلا ينبغي ان يكون الحكم على احدهما بل انه ينبغي ان تقول ما يكون فيه خير الاسلام. وكل ما يكون في صلاح الناس - 00:31:00

ينبغي ان نطلب من الله وانظر الى هذا الرجل. ايضاً في هذا الرجل كان شديد الحرث على الفقراء والمستحقين. كان يعطي الانسان الفقير مبلغ يعني ستة اشهر وكان يعطي اه من يريد الجهاد جواداً وسلاماً وكان يتعصب للإسلام الى درجة انه يعني - 00:31:21

وصف بالافراط من شدة تعصبه للإسلام هدم جميع معابد اصنام الكفار وجعلها بلا اسم ولا رسم. وايضاً هذا الرجل يعني جعل الموكلين حتى العبادات الظاهرة كالاستحمام في بعض الانهار منع منها من الغسل ومن الاستحمام. حتى انه يعني نهى النساء - 00:31:46

عن زيارة الاضرحة وهدم عادات الكفار علانية. حتى انه في بعض المرات ان آلهنود يجتمعون فيغتصلون. في بعض المناطق فسأل العلماء فكان احد العلماء قال لا يجوز تحرير المعابد القديمة - 00:32:11

لا يجوز تحرير المعابد القديمة والغسل في الحوض من العبادات القديمة فيقول ما كان من السلطان الا اخذ خنجره وتوجه به الى هذا العالم وهو يقول لهذا العالم انك تنحاز الى جانب الكفار - 00:32:30

فإن كان يدخل في الشرع ما تقول فاني اقول لك قل هو ولا تخشاني في قول الحق. فقال هو الحق فتركني تبدأ التعصب هذا الامام. ايضاً السلطان كان قد عين في جميع بلاده في المساجد المقرب - 00:32:49

والخطيب والكناس وقرر لهم الوظيفة والدخل وكان في الشتاء يرسل الملابس سنويًا الى الفقراء في كل جمعة كان يعطي الفقراء حتى سميت عطيته جمعك يعني العطية التي في الجمعة وايضاً الايام المباركة مثل رمضان وعاشوراء و ايام الشكر ايام افتتاح البلاد كان يعطي يعني بما - 00:33:06

يعني يعني يعني الناس. وازدهر العلم في عهده واهتم اولاد الامراء وال العسكريون بحسب الفضائل يعني يريدون كسب الفضائل وكان الاغنياء يرسلون الى الفقراء وارباب الاستحقاق من مالهم ما يوافق الشر - 00:33:33

انظر الى شدة حرص هذا الرجل. وايضا ان السلطان يعني كان يعني اول ما اخذ حكمه كان هناك كتاب يقال له الميزان اظال انه في الفضائل وفي آآ التقرب الى - 00:33:50

الله يعني من الكتب والفضائل عندهم فكان منه ان استعدى استقدم هذا العالم وقرأه بين يديه حرصه على العلم. وايضا هذا آآ ايضا جعل في لكل فقير حظه من اموال الاغنياء - 00:34:05

وايضا كان يوميا ان يرسلوا الى آآ العيون تخبره بكل شيء وكان من ذكائه ان جعل بعض الخيول في امام بيته فيرسل بين يعني الفجر يرسل رسولا الى بعض امرائهم ثم الظهر ثم العصر - 00:34:23

فكان لا يغيب عنه شيء من اخبار مملكته من شدة حرصه حتى ان هذه المسألة لم تكن تغيب عنه ابدا. فكان يعرف كل شيء وكان يعني تعرض عليه صحيفة الاسعار - 00:34:45

والاحداث في القرى والولايات يوميا يعني مطلع على اخبار مملكته جدا وايضا يعني كان دائما يعني يعطي الناس ويحب الخير وقعت في عهده ان يعني فقد آآ جوهرة وقد زمرة فما كان منه الا ان بحث عنها حتى استخرجها من اخذها - 00:35:01

كدة حرصه على الا يأخذ احد ما ليس له من مميزات السلطان اسكندر ايضا انه كان يقرض الشعر الفارسي السلس البسيط ولذلك كان ايضا شاعرا وكان يقولون من شعره من تراب قبرك الثوب على الجسد انه ممزق من الدمع - 00:35:25

حتى الذيل طار صدري مليئا من دموعه والآن سبطير صوت هذا الحاجب المقدس في احدى المرات يقولون انا السلطان كان يؤدي الصلاة سبحان الله بعض بعض الناس يوفق الى ان يعرف الاشارة - 00:35:47

فكان هذا السلطان ينظر الى رجل يقال له خواجة سرى فاشار اليه اشاره قدرا خواج هذا لم يعرف معنى هذه الاشارة فما كان منه الا ان طلب من رجل يقال لهم ميان بهودة - 00:36:05

فقال له ان السلطان اشار الي بشيء لم افهمه فقال له يعني ميان اي جانب يتوجه السلطان قال كان يهتم بعمارة البداية الجديدة قال هو يهتم بعمارة البداية الجديدة. فقال اطلب رجلا يقال له دردك للعمل - 00:36:23

فبعث اليه وجاء فالسلطان استعجب قال كيف فهمت اشارتي فقال فهمتها من ميادة ميان بهودة فقربيه السلطان وجعله احد يعني مخلصينه وسائل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويتجاوز عن سيناتنا هذا وصلى الله على محمد وجزاكم الله خيرا - 00:36:46